Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا الحديث يوضح بيان الحلال والحرام وما بينهما ، ويضع الضوابط الدقيقة لمنع أية شبهة تتسرب الى المال وغيره ، فالمال يمثل اقصى شهوات النفس البشرية ، ولهذا يأمر الله بتناول الحلال الطيب قبل ان يأمر بعمل الصالحات .

قال تعالى :

« كلوا من الطيبات واعملوا صالحا » اذ كيف تقبل عبادة او يستجاب دعاء والمال من حرام ؟! قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ، وان الله أمر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال : « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم » وقال : « يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم » ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء : يا رب ، يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام ، وغذى بالحرام فانى يستجاب له ؟ .

والحديث الذى معنا يقطع طريق الريبة الى النفوس ، ويحد من اطماع المتلاعبين بالكسب والعمل ، أو المعابثين بشتى الوظائف الاجتماعية ، فيقرر حقيقة هى من الوضوح بمكان بحيث لا يغفلها أحد ، ولا تغيب عن ذهن عاقل :

« الحلال بين والحرام بين » انه واضح للخاصة والعامة ، معلوم من الدين بالضرورة اى لا يجهله أحد ما بداهة ، فلا شبهة فيه ولا غموض ومن أمثلة الحلال : أكل الطيب المباح ، وشرب الطيب المباح ولبس الاثواب المباحة ..

ومن أمثلة الحرام : أكل الربا ، وشرب الخمر ، والسرقة وما الى ذلك ...